

المتوسط الحسابي Moving Average

يعتبر هذا المؤشر من أقوى المؤشرات الموجودة وترجع قوته في ضخامة العدد الذي يستخدمه من المستثمرين والمضاربين ولذلك فيعتبر من المؤشرات التي تؤثر في التداول ويمكن الاعتماد علي نتائجها .

ويوجد أنواع كثيرة من M.A ولكن أشهر نوعين هما :

١- المتوسط الحسابي العادي S.M.A

٢- المتوسط الحسابي الأسّي E.M.A

1- S.M.A (simple moving average)



ويتم الحصول عليه من متوسط إغلاق سعر السهم لمدة معينة وذلك بجمع سعر الإغلاق كل يوم لمدة معينة من الأيام ثم قسمة هذه القيمة علي عدد الأيام متوسط ٥٠ يعني مجموع سعر الإغلاق للخمسين يوم السابقة لهذا اليوم وقسمة النتيجة علي عدد ٥٠ ولذلك متوسط الخمسين يجب أن يسبقه ٥٠ يوم من التداول بدون رسم

منحني المتوسط لها لأن هذه الخمسين يوم هي التي نجمعها للحصول علي القيمة للمتوسط في اليوم الواحد والخمسين .

لذلك في أي رسم بياني تجد أن المتوسط يبدأ في الظهور عليه بعد مرور الفترة الزمنية التي حددناها للمتوسط مثل ١٠ أيام يظهر علي الرسم البياني بعد مرور ١٠ أيام.

2- E.M.A (exponential moving average)



يختلف عن S.M.A أنه بمعادلات رياضية معينة يتم جعل وزن لقيمة سعر آخر يوم من التداول لأنه يدل علي أحدث إغلاق للسهم وبالتالي يبين أقرب حركات قام بها السهم ولذلك E.M.A يعتبر أكثر حساسية لحركة السهم من المتوسط الحسابي البسيط ولذلك يستخدم بكثرة في حساب المؤشرات مثل الماكد .MACD

استخدامات وفوائد المتوسطات:

من أهم استخدامات المتوسط انه يؤكد الترنند الخاص بالسهم وهل هو تصاعدي أم تنازلي نقصد بذلك لو كان شكل الترنند يقول أنه صاعد فنراجع شكل المتوسط هل يؤكد هذا الكلام أم يسير العكس. مثلا هل قام المتوسط ٥٠ باختراق للمتوسط ٢٠٠ الذي يدل علي تأكيد التغير الذي حدث في الترنند الخاص بالسهم أم لا.

ولكن ليس كل M.A يمثل السهم الخاص به ولذلك المستثمرين دائما يبحثون عن السهم الذي يعطي حركات مميزة وثابتة مع المتوسط الخاص به حتى يمكن أن يتوقعوا ما سيحدث للسهم في المستقبل.

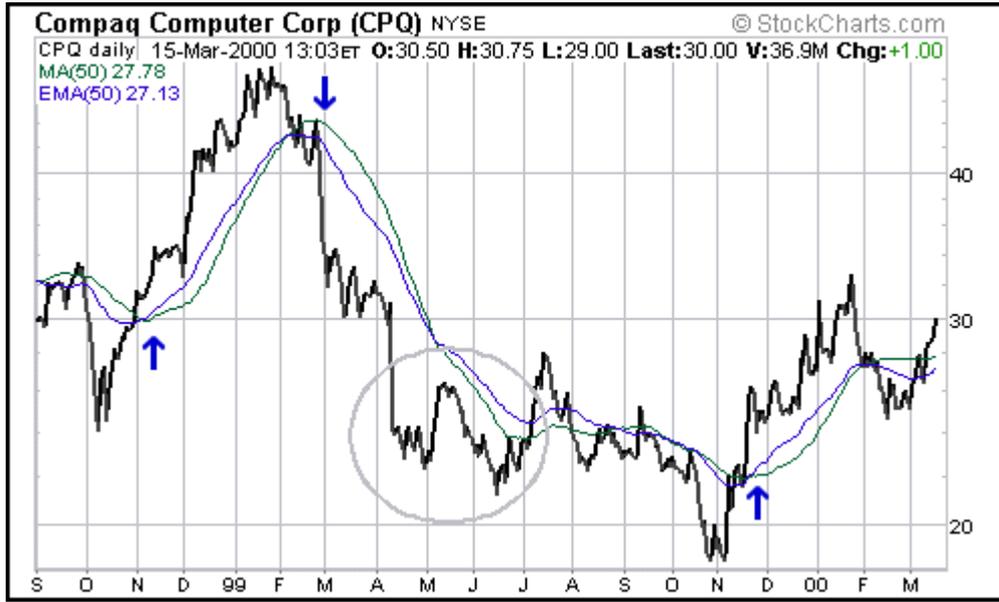
من المعروف أن السهم أثناء حركته يعطي ثلاث أنواع من الحركة أو الترنند ويتبعه في ذلك المتوسط وهي :

UP TREND ومعناه أن المتوسط يتحرك من أسفل ويصعد إلى أعلى .

DOWN TREND ومعناه أن المتوسط يتحرك من أعلى إلى أسفل .

TRADING RANGE عندما يتحرك المتوسط إلى أعلى وإلى أسفل ولا يستقر علي

شكل معين وكثير التذبذب وهذا النوع من المتوسطات غير مرغوب ولا يعتمد عليه.



١. من الرسم نلاحظ أن M.A تابع لحركة السهم إذا ارتفع تجده تحت السهم وإذا أنخفض تجده أعلى السهم ولذلك دائما يقال أن المتوسط يتبع السهم وليس السهم هو الذي يتبعه.

٢. تعتبر هذه الفائدة (تحديد الترنند وتأكيده) من أهم فوائد المتوسط لأنها تحدد اتجاه حركة السهم التي يجب أن تلتزم بها ولا تسير عكسها لأن ذلك من أخطر الأشياء التي يمكن أن يرتكبها المستثمر وكذلك يجب عدم المخاطرة عند نقاط تقلب المتوسط لأنه ممكن يعطي إشارات كاذبة وخاصة إذا كان هناك مؤشرات أخرى تعطي إشارات عكس الإشارات التي يعطيها المتوسط ولكن إذا كان هذا التحول مصحوب بإشارات من مؤشرات أخرى تعطي نفس العلامات التي يعطيها المتوسط فلا مانع من ذلك ويكون في ذلك فائدة كبيرة.

٣. كلما كان السهم كثير التذبذب كلما احتجنا إلى متوسط طويل المدة الزمنية حتى نحصل على خط متوسط هادئ يمكن الاستفادة منه.

وهذا الطول المتوسط ليس محدد بمدة معينة ولكن هناك أطوال معينة كثيرة الاستخدام وهي

:

200 - 150 -- 89 - 50 - 21 يوم

- 40 - 30 - 10 أسبوع

• وهذا الجدول يبين استخدامات كل فترة :

Trend Moving Average

Very Short Term 5-13 days

Short Term 14-25 days

Minor Intermediate 26-49 days

Intermediate 50-100 days

Long Term 100-200 days

٢- الاستخدام الثاني للموفينج هو PRICE LOCATION

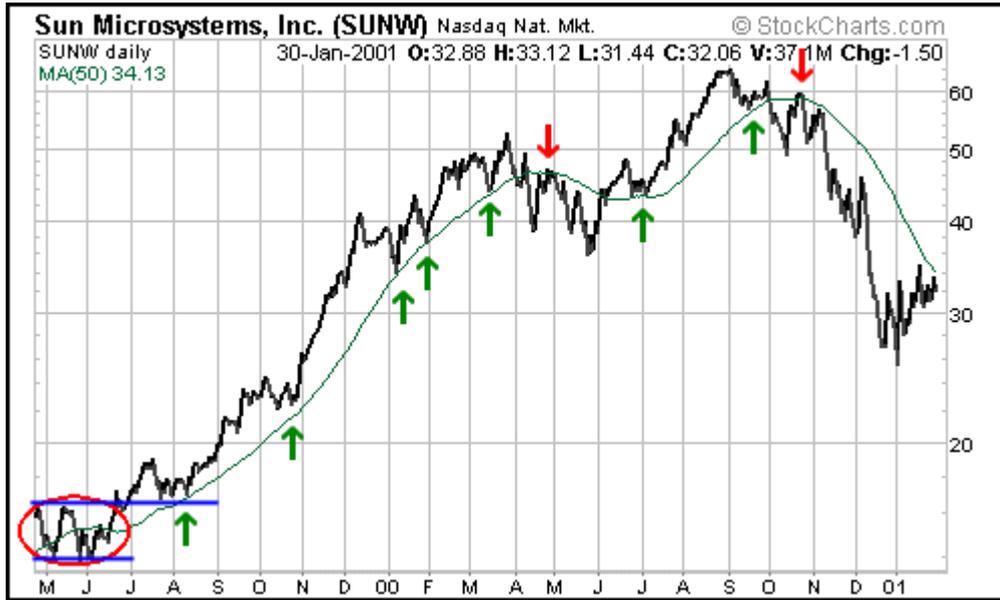
وهو يعني هل سعر السهم عند نقطة معينة من الرسم البياني أو زمن معين يعتبر أعلى أم أقل من السعر المتوقع للسهم من خلال المستثمرين خلال الأيام السابقة والذي يدل عليه المتوسط فإذا كان منحنى السهم فوق خط المتوسط فمعني ذلك أن سعر السهم أعلى من المتوسط الحسابي والذي يعبر عن متوسط تقييم المستثمرين للسهم خلال الفترة السابقة وإذا كان تحت المتوسط معناه العكس.

لذلك عندما يرتفع منحنى السهم ويلامس خط المتوسط معناه أنه رجع إلى متوسط سعره المتوقع من قبل المستثمرين ولكن لو اخترق هذا المتوسط معناه أنه سيزيد عن السعر المتوقع إلى أعلى وهذه النقطة تعتبر نقطة شراء للسهم والعكس إذا حاول اختراق المتوسط متجها إلى أسفل تعتبر نقطة بيع.



نفس الكلام يقال عن المتوسط القصير المدة مثل ٥٠ يوم عندما يخترق المتوسط الطويل أو البطيء مثل متوسط ٢٠٠ يوم ويكسره متجهًا إلى أعلى أو إلى أسفل من الرسم البياني نري متوسط ٣٠ يوم الأخضر عندما يصبح فوق المتوسط البطيء ١٠٠ يوم يكون UP TREND وعندما يخترقه إلى أعلى تعتبر نقطة BULLISH وإذا أخترقه إلى أسفل تعتبر إشارة BEARISH ولكن ذلك ينطبق على السهم الذي يتحرك مع المتوسط الخاص به ولا ينفع مع الأسهم المتذبذبة.

٣- الفائدة الثالثة للمتوسط هي تحديد نقاط الدعم والمقاومة



من أهم فوائد المتوسط أنه يعطي نقاط دعم ومقاومة قوية يستعين بها المحللين في توقع سلوك السهم في المستقبل ويرجع أهمية هذه الفائدة كما قلنا قبل ذلك إلى انتشار استخدامها من قبل المستثمرين.

من الرسم البياني يتضح لنا أن النقاط التي يلامسها السهم أثناء وجوده فوق المتوسط يمثلها الأسهم الخضراء تسمى نقاط دعم للسهم ولكن لو اخترق السهم إلى أسفل تتحول هذه النقاط إلى نقاط مقاومة ويمثلها الأسهم الحمراء.

يعني إذا كان M.A أسفل سعر السهم فإنه يعطي نقاط دعم وإذا كان فوق سعر السهم يمثل نقاط مقاومة. وقد اختلف المحللين في قيم المتوسطات التي يعتمد عليها في ذلك وكان من أشهر القيم ٤٠ يوم و ٥٠ يوم .

في النهاية نخرج بأهم استخدامات الموفينج وهي :

١. استخدام المتوسط ٤٠ يوم و ٥٠ يوم لتحديد نقاط دعم ومقاومة للسهم.
٢. ملاحظة عملية اختراق متوسط ٥٠ للمتوسط ٢٠٠ والتي تدل علي البولش والبيرش.
٣. التعرف من المتوسط ٤٠ علي قيمة السهم الحقيقية وهل هو الآن عال أم منخفض.